مجلة
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة

إعداد

د/ على بن محمد جميل دويدي
أستاذ مشارك تقنيات التعليم
كلية التربية - جامعة طيبة

د/ عائشة بليهش محمد العمري
أستاذ مساعد تقنيات التعليم
كلية التربية - جامعة طيبة

دورية
علمية
محكمة

العدد الأول
السنة العاشرة
٢٠١٠م

مجلة تصدر بصفة دورية من كلية التربية
جامعة كفر الشيخ

المقدمة:

تعتبر شبكة الإنترنت أحد أهم مصادر المعلومات الإلكترونية في العصر الحديث، وأصبحت هذه الشبكة الوسيلة الرئيسة لتداول المعلومات في أغلب مجالات النشاط الإنساني بالنسبة لجميع فئات المجتمع، وعلى وجه الخصوص الشباب.

وجاء اختراع شبكة الانترنت (WWW) والتوزيع المجاني لبرامج الملاحة ذات الإمكانيات الضخمة، والوظائف الذكية مثل خدمات متصفح Internet Explorer كل ذلك جعل التجول في مواقع الشبكة – سواء للمعرفة أو للترفيه أو للتسوق- أكثر جاذبية. (الشهري، ٢٠٠٠: ١٧٩)

وقد مكنت شبكة الانترنت مستخدميها من إلغاء حاجز المكان والزمان والرقابة على المحتوى – في شكلها التقليدي- فأصبحت المعلومات في عالم اليوم في متناول يد القارئ من أي مكان في العالم فقط بضغطة زر في لوحة المفاتيح، وأصبحت الشبكة " هاجس علم المعلومات".

(Nicholas et al., 2000: 102)

ويتمثل جديد الانترنت في النمو غير العادي الذي شهدته خلال التسعينيات من القرن العشرين، حيث تضاعف عدد عقد الشبكة أكثر من أربع مرات، ما بين سنتي ١٩٩٣و ١٩٩٦. وازدادت أعداد مستخدمي الشبكة حول العالم لتصل إلى عشرات الملايين. (الحيلة، ٢٠٠٠: ١٥١)

هذا بجانب زيادة استخدام الإنترنت في المجتمعات العربية والأجنبية في السنوات الأخيرة، ومن ثم اعتماد أفراد المجتمع عامة والطلبة خاصة عليها كمصدر هام من مصادر المعلومات. وهو ما يجعلنا ندرك الفرص التربوية والخبرات المتاحة في عصرنا للوصول للمعلومات. (الجوهري، ٢٠٠٠: ٤٢٨)

وأصبحت شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية واقعا ملموسا شأنها في ذلك شأن معظم الدول. ولم تعد الخدمات التي تقدمها الإنترنت ترفا يمكن الاستغناء عنها، إذ لا يمكن أن تتخيل مجتمعا مدنيا حديثا لا يستخدم هذه الشبكة. ولقد أحدث التطور المذهل لهذه الشبكة نقلة نوعية هائلة في حياة الشعوب. (الهاجري، ٢٠٠٤)

وجعل انتشار الانترنت الكثير من أصحاب الأعمال، يضعون الاستراتيجيات التي تكفل الإفادة من هذه الوسيلة الاتصالية الواسعة الانتشار، حيث يسمح البريد الالكتروني بالاتصال المباشر بين الناس، إضافة إلى النقاش المباشر على الشبكة، والتي تسمح للجميع بالاتصال بكافة أنحاء العالم بأسعار معقولة. مما أدى إلى ظهور العديد من المشاريع في هذا الصدد، تتضمن مقاهي الإنترنت، وكبائن الاتصالات المتعددة الوسائط. (Rao,1999)

وانتشرت مقاهي الانترنت في اغلب المدن في المملكة المتحدة وتغلب عليها الناحية العملية والتعليمية حيث تكثر قرب المدارس والجامعات، وتنتشر كذلك مقاهي الانترنت في الولايات المتحدة وعادة ما تستهدف الطلاب الذين يرغبون في تصفح الانترنت للدراسة عن المعلومات. (Liff & Laegran 2003)

ووفقا لوزارة الثقافة بالصين عام ٢٠٠٥، تم حصر (١١٠٠٠٠) مقهى للإنترنت، وأكثر من مليون شخص يعمل في هذا المجال، ويرتاد مقاهي الانترنت ٧٠ ٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨/ ٣٠ عاما، (٥٤٪) منهم في المرحلة الجامعية. أما في الهند فقد رصدت حكومة ولاية تاميل مبلغ (٥٠) مليون دولار لإقامة (١٠٠٠) مقهى إنترنت في (٢٠) محطة، لتوفير وصول الإنترنت إلى (٥٠٠٠٠) شخصا. وهناك أيضا (٥٠٠٠) مقهى للإنترنت في اندونيسيا في عام ٢٠٠٦ وعادة ما تكون مملوكة من قبل القطاع الخاص بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، أما في كوريا الجنوبية فتنتشر مقاهي الانترنت في كل مكان في المدن الكورية الجنوبية ويصل عددهم إلى أكثر من (٢٠٠٠٠) مقهى انترنت. وكذا تنتشر مقاهي الإنترنت في آسيا وتكثر في الفنادق والمنتجعات، حيث تلعب مقاهي الإنترنت دورا هاما في قطاع السياحة لحرص وكالات السياحة توفير خدمة الاتصال بالوطن للسياح من خلال مقاهي الانترنت. (Wikimedia, 2008)

وتدعم الحكومات في القارة الأفريقية البنية الأساسية لشبكة الإنترنت من خلال تسهيل الرخصة التجارية الخاصة بتشغيل مقاهي الإنترنت كأي رخصة مقهى أو متجر صغير، مما أدى إلى انتشار مقاهي الانترنت. (Mutula, 2003)

ويشكل الاتصال الالكتروني في الدول العربية الدور الأكبر للتطور العلمي والحضاري، لردم الفجوة الرقمية التي يزيد اتساعها يوما بعد يوم جراء التطور التقني المتسارع في الغرب والشرق المتقدمين مقابل التطور البسيط الذي تشهده البلدان العربية في زمن يصنف الناس فيه بمتصل Connected وغير متصل Disconnected. (الزهري، ٢٠٠٨)

ويرجع انتشار مقاهي الإنترنت بسبب زيادة الطلب للاتصال بالإنترنت، كما أنها تشكل التطور الطبيعي للمقهى التقليدي لأنها تقدم الخدمات نفسها بالإضافة إلى استخدامها لتبادل المعلومات، وللقراءة، وإرسال البطاقات البريدية، ولعب الألعاب الإلكترونية، ودردشة الأصدقاء، ومعرفة المعلومات. كما يستخدمها الكثير من الناس عند السفر للوصول للبريد الإلكتروني ولإرسال الرسائل الفورية وخدمات البقاء على الاتصال مع العائلة والأصدقاء.(Lee, 1999)

وتشتد المنافسة بين مقاهي الانترنت نتيجة انتشارها الواسع، مما أدى إلى زيادة عرض المزيد من الخدمات منها: تصميم واستضافة مواقع الانترنت، وخفض كلفة الاتصال في الساعة، حيث ذكر صندوق التنمية الاستثماري المستقل بأوروبا خفض تكاليف الخطوط المستأجرة (٢٥ دولار / ٦٤ كيلوبت في الثانية) أدى إلى خفض قيمة الاتصال بالانترنت من خلال مقاهي الانترنت حتى (٣٠) سنتا للدقيقة، وزيادة على ذلك التخفيضات الخاصة بالطلاب حتى (١٠-١٥ ٪)لأنهم يشكلون الشريحة الأغلب للعملاء.(Wikimedia, 2008)

وفي المملكة العربية السعودية انتشرت مقاهي الإنترنت مع دخول خدمة الإنترنت، مع وجود لوائح وقيود مفروضة على استخدامها، وعلى المواقع المسموح بدخولها. وتتضمن اللوائح والتوجيهات التي تم توزيعها على أصحاب مقاهي الانترنت عدداً من النقاط أبرزها: إرشاد المستخدمين بضرورة الاستفادة من الخدمة بما يتماشى مع الدين الحنيف والأنظمة الوطنية، والبعد عما يخالفها والتي وردت بمذكرة ضوابط استخدام وأمن الانترنت. وتحظر تلك المذكرة استخدام الانترنت في «ما يمس قداسة الإسلام وشريعته أو يخدش الآداب العامة أو ينافي امن الدولة ونظامها، والدعوة إلى المبادئ الهدامة أو زعزعة الطمأنينة العامة أو بث التفرقة

بين المواطنين، وكل ما من شانه تحبيذ الإجرام أو الدعوة إليه أو الحض أو الاعتداء على الغير بأي صورة من الصور». وتحظر أيضا «كل ما يتضمن القدح أو التشهير بالأفراد». وتنص اللوائح على ضرورة تسجيل المستخدمين (الأسماء وأرقام الهويات وأوقات الاستخدام) مع حفظ المعلومات المتعلقة بالمستخدمين لمدة ستة أشهر وتقديمها للجهات المختصة عند الحاجة، وعدم السماح لاستخدام هذه النقاط لمن هم دون سن (١٨)، يستثنى من ذلك من هم برفقة أولياء أمورهم ومعاهد التدريب. (قستي، ٢٠٠٣) .

ويشكل الشباب من الجنسين النسبة الأكبر من مرتادي مقاهي الانترنت في المملكة، للاتصال بالعالم عبر الشبكة. وقد يرجع ارتياد الشباب وغيرهم لمقاهي الإنترنت إلى عدة أسباب، يمكن إجمالها فيما يلي: (القميزي، ٢٠٠٨)

- إهمال أولياء الأمور وضعف مراقبتهم لأبنائهم.
- الفراغ في حياة الشباب السعودي وخاصة من العاطلين.
- تمكّن بعض مرتادي مقاهي الإنترنت من القيام بعمليات التجسس والتخريب على أجهزة الآخرين، من خلال أجهزة المقاهي دون الضرر بأجهزتهم الخاصة أو التعرف عليهم.
- ضعف الرقابة الصارمة أو المُحكمة على هذه الخدمة، لأنها شبكة دولية تتجدد فيها المواقع خلال فترة وجيزة.
- تحفظ بعض الأسر السعودية من إدخال الإنترنت إلى بيوتهم، مما جعل العديد من أبنائهم يبحثون عنها من خلال هذه المقاهي.

وفي تقرير (جريدة الجزيرة السعودية، ٢٠٠٥) بعنوان "مقاهي الإنترنت: بعد مرور سنوات على دخول الخدمة في المملكة" ذكر أن (٦٥٪) من الطلبة ينظرون إلى الانترنت على أنها من الضروريات، وان (٢٠٪) يرون أن غلاء الأسعار هي العائق الوحيد لانتشار استخدامها، وان (٩٠٪) من الشباب السعودي يفضلون زيارة مقاهي الانترنت خلال عطلة نهاية الأسبوع مساءً ويعملون في المتوسط قرابة ثلاثة ساعات للفرد الواحد.

مشكلة الدراسة:

أدى تطور شبكة الإنترنت إلى ثورة عالمية في الاتصال وتبادل المعلومات، وأصبح تصفح هذه الشبكة بكل ما تحتويه من إيجابيات وسلبيات في متناول الجميع، ولقد جاءت مقاهي الإنترنت كأحد مخرجات هذا التطور. ويبدو لنا أن هذه التقنيات خيار مغامرة لابد منه وأنه يحتاج إلى دراسات وأبحاث ومراجعات عميقة لترفع فيه إمكانية الاستفادة الإيجابية ونخفض الجوانب السلبية لنحدد مسارنا في نوعية الاستفادة من الإنترنت وعالم المعلوماتية المرتبط به (العصيمي، ٢٠٠٤)، من هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية لتكشف عن واقع استخدام مقاهي الإنترنت في المدينة المنورة ، وذلك من خلال تحليل سمات جميع مرتادي مقاهي الانترنت في المدينة المنورة وتحديد الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظرهم، ومن ثم التركيز على شريحة الطلبة مرتادي مقاهي الانترنت للتعرف على مدى وطبيعة استخدامهم لمقاهي الإنترنت، وكذا طبيعة مشاركتهم بالأنشطة داخل هذه المقاهي.

وتتبلور المشكلة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما سمات مرتادي مقاهي الانترنت (عينة الدراسة) في المدينة المنورة؟
٢. ما الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣. ما مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت؟
٤. ما طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في مقاهي الإنترنت؟
٥. ما طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت؟

أهمية الدراسة:

يساهم التنامي المضطرد في تقنيات الاتصال على بناء المجتمعات، وتمثل مقاهي الإنترنت أحد أشكال التغيير التي لا زالت دراسة واقع استخدامها محدودة وتأتي أهمية الدراسة الحالية في المحاور الآتية:

١. التقدم التقني للإنترنت ومجالات تطبيقاتها المختلفة _ ومنها مقاهي الإنترنت_ أصبحت واقعا في حياة المجتمع.
٢. قلة الدراسات التي اهتمت بواقع استخدام الطلبة في المدينة المنورة لمقاهي الإنترنت (حسب علم الباحثين).

٣. قد تفيد نتائج الدراسة صناع القرار في تحديد آلية لضبط ارتياد واستخدام مقاهي الانترنت.

٤. قد تفيد نتائج الدراسة أولياء الأمور لمراقبة أبنائهم وملئ فراغهم بالنافع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على سمات مرتادي مقاهي الانترنت في المدينة المنورة.

٢. التعرف على الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر العينة.

٣. التعرف على مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت.

٤. التعرف على طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت داخل المقاهي.

٥. التعرف على طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت.

حدود الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية:

١. دراسة واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت فقط، ولم تناقش مصادر الاتصال بالانترنت الأخرى كالمنزل والاتصال اللاسلكي.

٢. عينة عشوائية بسيطة من مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة في شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٨م.

مصطلحات الدراسة:

مقاهي الإنترنت: يعرفها (الحيلة،٢٠٠٠: ١٥٤) بأنها أماكن عامة تحوي مجموعة كبيرة من الحواسيب المتصلة بشبكة الانترنت، ولا يوجد قيود من الدولة على مجالات استخدام الشبكة حيث أنها مرخصة، وهي مفتوحة على مدار الساعة أمام الجميع بغض النظر عن العمر أو الجنس، أو موعد الزيارة.

وتعرف مقاهي الإنترنت إجرائيا: أماكن في المدينة المنورة تحتوي على أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، يتوافر فيها خدمة الدخول للإنترنت برسوم، كما تحتوي بعض المقاهي على بعض الأنشطة الترفيهية الأخرى، يستطيع المستخدم

فيها التصفح والإطلاع ومحادثة أشخاص آخرين عن طريق الإنترنت والبرامج الإلكترونية المساعدة (صوت وفيديو) المتوافرة في المقاهي.

الدراسات السابقة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت، لذا قام الباحثين باستعراض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال، وتم تقسيم وعرض الدراسات إلى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: الدراسات العربية.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية.

وقد تم عرض دراسات كل محور وفقا للتسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث مع تقديم تعليق عام بعد عرض المحورين.

(١) الدراسات العربية:

دراسة الحيلة (٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى استقصاء أسباب ارتياد الطلاب المراهقين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٨) لمقاهي الإنترنت، واثر تلك المقاهي في تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٨) سنة ممن يرتادون مقاهي الإنترنت الموجودة في عمان، وجرش، واربد. في (٤٠) مقهى للانترنت مع بداية الفصل الدراسي الثاني، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة تضمنت الاستبانة المحاور التالية: (الهدف من ارتياد المقهى، عدد الزيارات الأسبوعية للمقهى، واثر الاستخدام للانترنت في التحصيل الدراسي). توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن (٧٦٪) من الطلاب هدف ارتيادهم للمقهى هو التسلية والترفية والألعاب والمحادثة وحضور الأفلام. وأن (٦٣٪) عدد زياراتهم يومية للمقهى بما في ذلك أيام الدوام المدرسي. وأن (٦٥٪) من الطلاب بينوا أن اثر الاستخدام للانترنت في التحصيل الدراسي سلبي وعلى حساب الواجبات المدرسية اليومية.

دراسة الخليفي (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الانترنت في المجتمع من خلال تقصي فوائد شبكة الانترنت وسلبياتها.استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالبا من طلاب المرحلة الجامعية. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن المقابلة مع عينة الدراسة واستبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة تضمنت الاستبانة المحاور التالية: (مصادر التعريف بشبكة الانترنت – أهداف استخدامها – والسلبيات التي تحدثها على المجتمع – وعوائق استخدامها في الوطن العربي – ورأي مجتمع الدراسة حول وضع القيود على بعض مصادر شبكة الانترنت- ورأي مجتمع الدراسة حول إتاحة شبكة الانترنت لأعمار محددة من أبناء المجتمع).

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الصحف والمجلات وأحاديث الأصدقاء من أهم مصادر التعريف بشبكة الانترنت، وان (٥٩٪) يستخدمون الانترنت للبريد الالكتروني والدراسة عن المعلومات، كما كشفت نتائج الدراسة عن عوائق استخدامها في الوطن العربي حيث شكلت العوائق المادية المرتبة الأولى ثم الأمية المعلوماتية، وسلبيات الانترنت في المجتمع تأتي عائقا ثالثا، كما يرى مجتمع الدراسة وضع القيود على بعض مصادر شبكة الانترنت وهي مواقع التبشير، والغزو الثقافي، والمواقع الإباحية، وكذا يرى (٤١٪) من مجتمع الدراسة إتاحة شبكة الانترنت لأعمار (٢٥) سنة فأكثر من أبناء المجتمع.

دراسة شاهين (٢٠٠١): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت على استخدام المكتبة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز، وذلك على مستوى طلاب وطالبات الجامعة في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بالكليات المختلفة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالب وطالبة يمثلون المستويات التعليمية والأقسام العلمية المختلفة بالجامعة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه مكونة من أربعة أقسام وهي: بيانات تعريفية، الوعي، استخدام الإنترنت، شبكة الإنترنت البديل الأمثل. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن منافذ الوصول للإنترنت لعينة الدراسة هي المنزل ومكتبة الجامعة ومقاهي الإنترنت، وتتساوى

المكتبة الجامعية والإنترنت لدى الطلبة كمصدر أولي للمعلومات. وان معظم الطلبة يستخدمون الإنترنت يومياً أو أسبوعيا بنسبة مئوية مرتفعة. وكانت مدة الاستخدام في كل مرة لثلاث ساعات فأكثر هي الأغلب. وان أكثر أسباب استخدام الإنترنت هي الدردشة والحوار.كما أن أكثر المواقع استخداماً هي المواقع الترفيهية.

دراسة النفيعي (٢٠٠٢): هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مرتادي مقاهي الإنترنت، واثر تلك المقاهي على سلوكياتهم ومدى انحرافهم إلى الجريمة، والتعرف على العوامل التي تجذب المرتادين إلى مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه طرحت على أفراد عينة الدراسة مكونة من البيانات الشخصية والبيانات الأساسية وشملت محورين هما: العوامل التي تجذب المرتادين إلى مقاهي الإنترنت، واثر تلك المقاهي على سلوكياتهم ومدى انحرافهم إلى الجريمة. ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية من الشباب الذين تقل أعماهم عن (٣٠) سنة، ومستواهم التعليمي مرتفع، واغلبهم من العزاب، كما أدلوا بان مجموعة الدردشة احتلت المرتبة الأولى ضمن أكثر خدمات الانترنت استخداما، وان من أهم العوامل التي تجذب المرتادين إلى مقاهي الإنترنت الفراغ والتسلية واكتسابهم للعديد من المعلومات والمعارف التي تنمي ثقافتهم، كما استنتجت الدراسة وجود آثار سلبية لتلك المقاهي على سلوكياتهم وانحرافهم إلى الجريمة.

دراسة حمدي (٢٠٠٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص مستخدمي الإنترنت في الجامعات الأردنية من حيث العمر، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص، والرتبة الأكاديمية. وأهم الاستخدامات التربوية التي يتعامل بها المستخدمون مع شبكة الإنترنت. وكذا استطلاع أراء مستخدمي الشبكة حول فوائدها، وسلبياتها، ومعوقات استخدامها في التعليم العالي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ممن يمتلكون بريداً إلكترونياً في الجامعات الأردنية، وتألفت من (٣٠٦) من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج

من أهمها زيادة عدد مستخدمي الإنترنت في التخصصات العلمية عن الأدبية، والذكور عن الإناث. وأن(٩٣,٨٪) من عينة الدراسة يتصلون بالإنترنت من خلال الجامعة لوجود مقهى انترنت مخصص لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، في حين أن (٤١,٥٪) منهم يتصلون من المنزل وأن (٢,٩٪) يستخدم الإنترنت بمعدل ساعة إلى ساعتين يومياً. وقد تعرف غالبيتهم على الإنترنت من خلال خبرته الشخصية. كما أن خدمة البريد الإلكتروني هي أكثر خدمات الإنترنت انتشاراً، وذلك لما تتمتع به هذه الخدمة من مزايا تجعلها سهلة ومريحة. وكذا أن محرك الدراسة ياهوو Yahoo هو أكثر محركات الدراسة المستخدمة لدى هيئة أعضاء التدريس في الجامعات الأردنية.

دراسة البطران (٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مقاهي الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٢) طالباً، في الجامعات الخاصة في منطقة الشمال وهي: (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا). واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وان خبرات معظم الطلبة في استخدام الإنترنت سنة فأكثر. وتباين مدى استخدام مقاهي الإنترنت من قبل الطلبة: حيث (٢١,٤٪) من الطلبة يستخدمونها يومياً،(٣٣,٢٪) منهم يستخدمونها أسبوعيا، (٣٥,٧٪) منهم لا يستخدمونها إلا عند الحاجة. كما أن معظم الطلبة يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت، وأن (٣٧,٢٪) من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية. وأن البريد الإلكتروني هو أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً من قبل الطلبة، أما انترنت اكسبلور فكان أكثر متصفح يستخدمونه لدخول الإنترنت. أن معظم الطلبة قد تعلموا استخدام الإنترنت من خلال مساعدة الزملاء والأصدقاء، وكانت مقاهي الإنترنت أكثر مكان يستخدم فيه الطلبة الإنترنت. كما أن سلبيات استخدام مقاهي الإنترنت كانت عالية، وكان من أعلاها توافر مواقع غير أخلاقيه على شبكة الإنترنت، وكانت الفروق حسب متغيري الجنس والكلية دالة إحصائياً

ولصالح الإناث وطلبة الكليات الأدبية والتجارية. وان اتجاهات الطلبة حول استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة، والجنس غير دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق التي تعزى للكية دالة إحصائياً ولصالح طلبة الكليات العلمية.

دراسة الفرح (٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى انتشار الإدمان على الانترنت لدى مرتادي مقاهي الانترنت بالأردن، واثر تلك المقاهي على سلوكياتهم واختلاف الإدمان باختلاف العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس زيونغس المعرب للكشف عن الإدمان على الانترنت، طرح على أفراد عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) مستخدم لمقاهي الانترنت بالأردن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن نسبة المدمنين على مقاهي الانترنت كانت (٢٣٪) من مجموع عينة الدراسة، كما أن اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من الشباب الذين تقل أعمارهم عن (٣٠) سنة وان متوسط أعمارهم (٢٤)سنة ويستخدمون الانترنت بمعدل (٢٧) ساعة أسبوعيا، واغلبهم من الذكور العزاب، كما أدلوا بان المواقع الإباحية احتلت المرتبة الأولى ضمن أكثر خدمات الانترنت استخداما بنسبة (٤٠٪)، تلاها المواقع الاجتماعية (٣٠ ٪) واقلها المواقع التجارية، كما استنتجت الدراسة وجود آثار سلبية لتلك المقاهي على سلوكياتهم في الجانب الاجتماعي.

دراسة شعبة الحاسب الآلي بإدارة تعليم الرياض (٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مقاهي الإنترنت على الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً في خمسة مدارس ثانوية من مدارس العاصمة وفي أحياء مختلفة منها. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة تضمنت الاستبانة المحاور التالية: (ترتيب المواقع حسب كثرة زيارتها - المبلغ التقريبي الذي يصرف أسبوعيا في تلك المقاهي - الفائدة التي تجنيها من الإنترنت- سبل القضاء على السلبية الحاصلة في مقاهي الإنترنت - طبيعة المشاركة في الإنترنت). توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن المواقع الترفيهية أكثر المواقع زيارة

لدى هذه العينة حيث تأتي في الدرجة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مواقع المحادثة أو الدردشة. كما أفادت العينة أن (٢٥٪) من روادها يصرفون قرابة (٣٠) ريالاً أسبوعيا، وأن (٣٦٪) يصرفون خمسون ريالاً، وأن (٢١٪) يصرفون من (٥٠-١٠٠) ريال، و (١٠ ٪) ينفقون أكثر من (١٠٠) ريال، وهي مبالغ قليلة لأول وهلة ولكنها في الحقيقة مبالغ كبيرة مع تكرار التردد على تلك المقاهي وتنامي زيارتها، خاصة أن المحادثة تستهلك ساعات طويلة، (٣-٦)ساعات تقريباً. وأن (٢٣ ٪) يرون أن الفائدة التي تجنيها من الإنترنت أقل من الربع، بينما يرى (٢٤٪) أن الفائدة أقل من النصف، ويرى (٣١٪) أن الفائدة أقل من (٧٥٪). كما كشفت نتائج الدراسة أن (٤٤٪) يرون أنه لابد من حجب المواقع السيئة للقضاء على سلبية الإنترنت، ويرى (٣٦٪) أنه لابد من البديل الجذاب لكي تقنع الآخرين بالاستفادة منها، فيما يرى (٢٨٪) أنه لابد من توعية المستخدمين بأضرار الإنترنت على الدين والأخلاق وانتشار الفساد والرذيلة والجريمة في المجتمع.

(٢) الدراسات الأجنبية:

دراسة تومس (Toms,1998): هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات أعضاء هيئة التدريس مرتادي مقهى الانترنت بجامعة فلوريدا بالنسبة للجنس والعمر والدرجة العلمية، وكذلك التعرف على العلاقة بين استخدام عينة الدراسة للإنترنت للأغراض التعليمية ومستوى استخدامهم الإنترنت للأغراض الأخرى، وكذا التعرف على تأثر هذا الاستخدام في ممارستهم التعليمية وتأثيره في تعليمهم للطلاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ عضو هيئة تدريس، حيث تم إرسال استبيان إلي (١٦٥٠) عضو هيئة تدريس في (١٠) كليات في جامعة فلوريدا تلقى الباحث منهم (٤٥٠) استبيان بنسبة (٣٣٪). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود فروق دالة بالنسبة للجنس لصالح الذكور وأيضا وجود فروق دالة بالنسبة للعمر حيث أشارت الدراسة أن اغلب مستخدمي الانترنت من الشباب من أعضاء هيئة التدريس. وكذلك أشارت الدراسة إلي ارتفاع مستوي استخدام الإنترنت للأغراض التربوية بين أعضاء هيئة

التدريس مقابل استخدام الإنترنت للأغراض الأخرى، وكذا وجود نتائج ايجابية لتأثير هذا الاستخدام في ممارستهم التعليمية على طلابهم.

دراسة لي (Lee, 1999): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام مرتادي مقاهي الإنترنت في جنوب شرق انجلترا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الاستبيانات والمقابلات التي أجريت مع مرتادي مقاهي الإنترنت في جنوب شرق انجلترا. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من طلاب الجامعات، كما أنهم يرتادون مقاهي الإنترنت لرخص الاتصال بشبكة الإنترنت فيها، وان اغلب المواقع التي تتم زيارتها البريد الالكتروني لإرسال الواجبات وتقارير العمل ومواقع الدراسة عن المعلومات ومواقع الدراسة عن الوظائف.

دراسة ستيوارت و لجران (Stewart & Lagran, 2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام مرتادي مقاهي الإنترنت في اسكتلندا والنرويج، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على التشكيل الداخلي لمقهى الانترنت، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الاستبيانات، وزيارة مقاهي الإنترنت في تروندهايم بالنرويج، إضافة إلى مقهى الانترنت بجامعة ادنبره للتعرف على التصميم الداخلي لمقهى الانترنت، من حيث إتباع الديكور العصري أو الصحي في تشكيله وتصميمه، واثر ذلك على مرتادي مقاهي الإنترنت. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من الطلاب والباحثين عن الوظائف المؤقتة، وان اغلب مقاهي الانترنت تتبع التصميم العصري والذي يكون على شكل تقاطع على حساب التشكيل الصحي وذلك لاستغلال المساحات الداخلة في المقهى تجاريا، مما خلق تواصل اجتماعي جديد بين مرتادي المقاهي.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة، فبعضها شملت عينة الدراسة جميع مرتادي مقاهي الانترنت، ومنها من خص الطلاب من مرتادي مقاهي الانترنت، وتمثلت عينة الطلاب في (طلاب المرحلة

الثانوية والمرحلة الجامعية)، في حين أن الدراسة الحالية جمعت بين العينات المختلفة في الدراسات السابقة، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على سمات مرتادي مقاهي الانترنت وايجابيات وسلبيات مقاهي الانترنت لجميع مرتادي مقاهي الانترنت، ومن ثم تخص طبيعة استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت، وكذلك طبيعة مشاركتهم بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت.

٢- اتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج التحليلي الوصفي من خلال الاستبيانات المقننة والمقابلات الشخصية، في حين اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانه مقننة شملت خمسة محاور رئيسة.

٣- لا توجد أي دراسة اهتمت بواقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة (في حدود علم الباحثين).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ما يلي:

١. التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.

٢. بناء أدوات الدراسة.

٣. اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي).

٤. معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

٥. أن هذه الدراسة تأتي مؤكدة لبعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وموضحة لمدى الاختلاف مع بعضها الآخر باختلاف البيئة والمنهج.

إجراءات الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مرتادي مقاهي الانترنت في المدينة المنورة في شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٨م، أما عينة الدراسة فقد تكونت من عينة عشوائية بسيطة تمثلت في المستجيبين لطلب تعبئة الاستبانة، وكان العائد من أجمالي الاستبانات الموزعة والمكتملة (٩٥٩) استبانه.

أداة الدراسة:

أعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملائمتة لطبيعة الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم إعداد استباته مكونة من خمسة محاور رئيسة تحوي جميع عناصر وأهداف الدراسة كالتالي:

١. المعلومات العامة.
٢. الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة.
٣. مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت.
٤. طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في مقاهي الإنترنت.
٥. طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت.

صدق الأداة:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على تسعة [1] من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم وطرق التدريس وعلوم المكتبات والمعلومات للتأكد من قياسها لما وضعت من أجله وشمولها وسلامتها اللغوية وصدقها الظاهري، وقد أدخلت بعض التعديلات عليها بناء على ملاحظات المحكمين.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، طبقت الاستبانة على عينة مبدئية استطلاعية ـ خارج عينة الدراسة ـ قوامها (٣٥) من مرتادي مقاهي الإنترنت في المدينة المنورة وحُسب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث حسب كل محور من محاور الأداة على حدة والأداة ككل، وقد جاءت النتائج كما في الجدول رقم (١).

---

1 أثنين بدرجة أستاذ وأربعة بدرجة أستاذ مشارك وثلاثة بدرجة أستاذ مساعد.

الجدول رقم (١) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وثبات الأداة الكلي

م	المحور	قيمة معامل الثبات
١	المعلومات العامة	٠,٩١
٢	الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت	٠,٨٦
٣	مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت	٠,٩٧
٤	طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في مقاهي الإنترنت	٠,٨٩
٥	طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت	٠,٩٢
	ثبات الأداة الكلي	٠,٩٣

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبانة الخمسة الرئيسة الموضحة بالجدول رقم (١)، لم يتم حذف أي محور من محاور الأداة[2]، حيث كانت معاملات الثبات مقبولة في كل المحاور، وتراوحت مابين (٠,٨٦ و ٠,٩٧). وبلغ معامل ثبات الأداة الكلي (٠,٩٣) وهو مقبول لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

نظراً لطبيعة الدراسة الوصفية التحليلية، والذي يعتمد على جمع المعلومات حول الظواهر المدروسة ويصفها كيفيا وكميا ليوضح درجة ارتباطها بالمتغيرات المختلفة للدراسة. فقد اقتصرت معالجة البيانات والتحليل الإحصائي على حساب التكرارات والنسب المئوية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن عدة أسئلة، وسوف يسرد كل سؤال من أسئلة الدراسة متبوعا بالتفسير والمناقشة المناسبة يليها عرض النتائج المتعلقة به، كالتالي:

2 ملحق (١) الاستبانة التي وزعت على عينة الدراسة في صورتها النهائية

(١) إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة على " ما سمات مرتادي مقاهي الانترنت (عينة الدراسة) في المدينة المنورة؟ " ولإجابة السؤال، تم تحديد السمات التالية:

- النوع
- العمر
- العمل
- الحالة الاجتماعية
- المستوى التعليمي
- الجنسية

ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للسمات المحددة.

الجدول رقم (٢) النسب المئوية لسمات مرتادي مقاهي الانترنت في المدينة المنورة

السمات		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٥٤٠	٥٦,٣٪
	أنثى	٤١٩	٤٣,٧٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٨٠٩	٨٤,٣٪
	من ٣١ إلى ٣٩	١٣٣	١٣,٧٪
	٤٠ سنة فاكثر	١٧	٢٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٦١	١٦,٨٪
	أعزب	٧٨٩	٨٢,٢٪
	مطلق	٩	١٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠
المستوى التعليمي	ابتدائي	٧٩	٨,٢
	متوسط	١٠٨	١١,٢
	ثانوي	٢٦٠	٢٧,١
	بكالوريوس	٤٢٠	٤٣,٧
	ماجستير	٧٥	٧,٨
	دكتوراه	١٧	١,٧
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠
العمل	أعمل	١٥٠	١٥,٧٪
	طالب	٦١٤	٦٤٪
	لا أعمل	١٩٥	٢٠,٣٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
الجنسية	سعودي	٨٥٠	٨٨,٦٪
	غير سعودي	١٠٩	١١,٤٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪

عند دراسة سمات مرتادي مقاهي الإنترنت في المدينة المنورة، يتضح من الجدول رقم (٢) أن غالبية عينة الدراسة مرتادي مقاهي الانترنت من الذكور ونسبة تساوي (٥٦,٣٪) في حين بلغ عدد الإناث من مرتادي مقاهي الانترنت (٤١٩) أنثى بنسبة (٤٣,٧٪)، ويمكن عزو ذلك إلى خصوصية المرأة في المجتمع السعودي، و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تومس (Toms, 1998)، ودراسة حمدي (٢٠٠٢)، ودراسة البطران (٢٠٠٣)، ودراسة الفرح (٢٠٠٤) التي أوضحت زيادة عدد مستخدمي الإنترنت الذكور عن الإناث، وان نسبة (٤١,٥ ٪) منهم يتصلون من المنزل أغلبهم نساء.

كما أظهرت النتائج أن غالبية مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة أعمارهم أقل من (٣٠) سنة بنسبة (٨٤,٣٪)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كلا من دراسة تومس (Toms,1998) و دراسة لي (Lee, 1999) و دراسة الحيلة (٢٠٠٠) و دراسة النفيعي (٢٠٠٢) ودراسة الفرح (٢٠٠٤) ودراسة ستيوارت و لجران (Stewart & Lagran, 2008) والتي تظهر نتائجها جميعا أن اغلب مرتادي مقاهي الانترنت من الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، وقد يكون تعليل هذه النتيجة عدم استقلالية هذه المرحلة العمرية، أو الرغبة في التواجد مع الأصدقاء في المقاهي.

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية أظهرت النتائج أن غالبية مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة من العزاب (٨٢,٢٪)، وترتبط هذه النسبة بالنتيجة السابقة والتي أوضحت أن أعمارهم تقل عن (٣٠) سنة، وقد يكون عزو ذلك لطبيعة المرحلة العمرية وارتباطها بضوابط المنزل. و تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة النفيعي (٢٠٠٢) حيث أظهرت النتائج أن اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية من الشباب الذين تقل أعماهم عن (٣٠) سنة واغلبهم من العزاب. وكذلك ما توصلت إلية دراسة الفرح (٢٠٠٤).

كما أظهرت النتائج أن غالبية مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة من المتعلمين حيث بلغت نسبة المرتادين من مستوى التعليم العام (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي) ما مجموعه (٤٦٪) وكذا بلغت نسبة المرتادين من مستوى التعليم العالي

(بكالوريوس/ماجستير/دكتوراه) نسبته (٥٤٪). وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كلا من دراسة توم (Toms,1998) و كذلك دراسة لي (Lee, 1999) ودراسة الحيلة (٢٠٠٠) و دراسة النفيعي (٢٠٠٢) و دراسة ستيوارت و لجران (Stewart& Lagran, 2008) والتي تظهر نتائجها جميعا أن اغلب مرتادي مقاهي الانترنت من المتعلمين على اختلاف عينات هذه الدراسات والتي تراوحت بين التعليم العام (ابتدائي/ متوسط/ ثانوي) و التعليم العالي (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه).

وفيما يتعلق بالعمل أظهرت النتائج أن غالبية مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة من الطلبة بنسبة تعادل (٦٤٪) تليها نسبة غير العاملين (العاطلين) بنسبة (٢٠,٣٪)، وقد يكون تفسير ذلك، توفر وقت الفراغ وعدم توفر أنشطة بديلة لهذه الفئة من المجتمع. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة لي (Lee, 1999) و دراسة النفيعي (٢٠٠٢) و دراسة ستيوارت و لجران(Stewart & Lagran, 2008) التي أوضحت أن اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من الطلاب والباحثين عن الوظائف المؤقتة، وقد يؤول تفسير ذلك إلى توفر وقت فراغ كبير وعدم توفر أنشطة بديلة.

وأظهرت النتائج أن غالبية مرتادي مقاهي الانترنت من السعوديون بنسبة (٨٨,٦٪) وتتفق نتيجة الدراسة مع ما ذكرته دراسة النفيعي (٢٠٠٢) بان اغلب مرتادي مقاهي الإنترنت من الشباب السعوديين.

(٢) إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة على " ما الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة؟ "

ولإجابة السؤال، تم تحديد أهم الايجابيات لمقاهي الإنترنت التالية:

- التعرف على المستجدات من أحداث جارية.
- تكوين أصدقاء جدد.
- الاطلاع على أحدث المعلومات.
- الاطلاع على المجلات والجرائد المحلية والعالمية.
- تبادل الآراء والخبرات.
- الاطلاع على ثقافات مختلفة.
- الحصول على خدمات متقدمة (طبية، تعليمية،....).
- أداة بحث علمية جيدة.
- المساهمة في انتشار المعرفة.

كما حددت أهم السلبيات لمقاهي الإنترنت كالتالي:

- الإنترنت مضيعة للوقت.
- عدم وجود رقابة كافية.
- زيارة نوادي الإنترنت هدر للأموال.
- تكوين علاقات غير صحية بين الجنسين.
- نشر الإشاعات المغرضة.
- انتشار الفيروسات.
- اختراق الأجهزة والبريد الإلكتروني للآخرين.
- الدخول لمواقع الألعاب العنيفة.
- الدخول للمواقع الإباحية.

ويوضح الجدول رقم (٣) أهم الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة.

الجدول رقم (٣) النسب المئوية أهم الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة

الايجابيات				السلبيات			
أهم الايجابيات لمقاهي الإنترنت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	أهم السلبيات لمقاهي الإنترنت	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على المستجدات من أحداث جارية	لا	٢٩٢	٣٠,٥٪	الإنترنت مضيعة للوقت	لا	٦٣٢	٦٦٪
	نعم	٦٦٧	٦٩,٥٪		نعم	٣٢٧	٣٤٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
تكوين أصدقاء جدد	لا	٣١٠	٣٢,٣٪	زيارة نوادي الإنترنت هدر للأموال	لا	٥٩٦	٦٢,٢٪
	نعم	٦٤٩	٦٧,٧٪		نعم	٣٦٣	٣٧,٨٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
الاطلاع على أحدث المعلومات	لا	٣١٧	٣٣٪	تكوين علاقات غير صحيحة بين الجنسين	لا	٦٠٢	٦٢,٧٪
	نعم	٦٤٢	٦٧٪		نعم	٣٥٧	٣٧,٣٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
الاطلاع على المجلات والجرائد المحلية والعالمية	لا	٣٠٠	٣١,٣٪	عدم وجود رقابة كافية	لا	٣١٠	٣٢,٣٪
	نعم	٦٥٩	٦٨,٧٪		نعم	٦٤٩	٦٧,٧٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
تبادل الآراء والخبرات	لا	٣٠٧	٣٢٪	اختراق الأجهزة والبريد الإلكتروني لآخرين	لا	٥٨٦	٦١,٢٪
	نعم	٦٥٢	٦٨٪		نعم	٣٧٣	٣٨,٨٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
الاطلاع على ثقافات مختلفة	لا	٢٩٢	٣٠,٥٪	نشر الإشاعات المغرضة	لا	٤٨٩	٥١٪
	نعم	٦٦٧	٦٩,٥٪		نعم	٤٧٠	٤٩٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
الحصول على خدمات متقدمة (طبية، تعليمية،..)	لا	٣١٦	٣٣٪	انتشار الفيروسات	لا	٣٧٦	٣٩,٣٪
	نعم	٦٤٣	٦٧٪		نعم	٥٨٣	٦٠,٧٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
أداة بحث علمية جيدة	لا	٣١٦	٣٣٪	الدخول لمواقع الألعاب العنيفة	لا	٤٨٩	٥١٪
	نعم	٦٤٣	٦٧٪		نعم	٤٧٠	٤٩٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪
المساهمة في انتشار المعرفة	لا	٣٠٦	٣١,٩٪	الدخول للمواقع الإباحية	لا	٥٧٦	٦٠٪
	نعم	٦٥٣	٦٨,١٪		نعم	٣٨٣	٤٠٪
	الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪		الإجمالي	٩٥٩	١٠٠٪

عند دراسة الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت من وجهة نظر عينة الدراسة، يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٦٩,٥٪) من عينة الدراسة ترى أن أهم ايجابيات مقاهي الانترنت كانت التعرف على المستجدات من أحداث جارية، والاطلاع على ثقافات مختلفة، في حين جاء الاطلاع على المجلات والجرائد المحلية والعالمية في مرتبة ثانية بنسبة (٦٨،٧٪)، كما جاء في المراتب الأخيرة من ايجابيات مقاهي الانترنت من وجهة نظر عينة الدراسة الحصول على خدمات متقدمة (طبية، تعليمية،..) و أداة بحث علمية جيدة بنسبة (٦٧٪)، ويمكن تبرير ذلك بسمات عينة الدراسة والتي أوضحها الجدول. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة النفيعي (٢٠٠٢) بان أهم العوامل التي تجذب المرتادين إلى مقاهي الإنترنت الفراغ والتسلية واكتسابهم للعديد من المعلومات التي تنمي ثقافتهم.

كما يتضح من الجدول أن مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة يرون أن ابرز السلبيات لمقاهي الانترنت كانت عدم وجود رقابة كافية داخل المقاهي بنسبة (٦٧،٧٪)، في حين ذكروا أن الإنترنت مضيعة للوقت بنسبة (٦٦٪) في مرتبة ثانية، كما جاء في المراتب الأخيرة من سلبيات مقاهي الانترنت من وجهة نظر عينة الدراسة الدخول لمواقع الألعاب العنيفة و نشر الإشاعات المغرضة بنسبة (٥١٪)، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما استنتجته دراسة النفيعي (٢٠٠٢) بوجود آثار سلبية لتلك المقاهي على سلوكياتهم وانحرافهم إلى الجريمة، وكذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شعبة الحاسب الآلي بإدارة تعليم الرياض (٢٠٠٥) والتي ذكرت أن (٢٣ ٪) يرون أن الفائدة التي تجنيها من الإنترنت أقل من الربع، بينما يرى (٢٤٪) أن الفائدة أقل من النصف، ويرى (٣١٪) أن الفائدة أقل من (٧٥٪)، كما كشفت النتائج أن (٤٤٪) يرون أنه لابد من حجب المواقع السيئة للقضاء على سلبية الإنترنت، ويرى (٣٦٪) أنه لابد من البديل الجذاب لكي تقنع الآخرين بالاستفادة منها. ودراسة البطران (٢٠٠٣) التي ذكرت أن توافر مواقع غير أخلاقيه من سلبيات استخدام مقاهي الإنترنت. وكذا دراسة الفرح (٢٠٠٤) التي ذكرت أن المواقع الإباحية احتلت المرتبة الأولى ضمن أكثر خدمات الانترنت استخداما لعينة الدراسة بنسبة (٤٠٪).

(٣) إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة على " مـا مـدى اسـتخدام الطلبـة لمقـاهي الإنترنت؟"

حيث ركز السؤال على شريحة الطلبة من عينة الدراسة الكليـة، ولإجابـة السؤال تم تحديد مدى الاستخدام وفقا للحدود التالية:

- مدة التردد على مقاهي
- عدد الزيارات الأسبوعية
- الصحبة داخل المقهى
- أسباب التردد على المقاهي
- مدة الزيارة الواحدة

ويوضح الجدول رقم (٤) التالي مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت.

الجدول رقم (٤) النسب المئوية لمدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت

مدى استخدام مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
مدة التردد على مقاهي	منذ أيام أتردد على المقهى	١٨٧	٣٠,٥٪
	منذ أسابيع أتردد على المقهى	١٤٢	٢٣,١٪
	منذ شهور أتردد على المقهى	٨٧	١٤,٢٪
	منذ سنة أتردد على المقهى	١٠٥	١٧,١٪
	منذ سنوات أتردد على المقهى	٩٣	١٥,١٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
عدد الزيارات الأسبوعية	زيارة كل أسبوع	٣١٢	٥٠,٨٪
	زيارتان في الأسبوع	١٢٤	٢٠,٢٪
	ثلاث زيارات في الأسبوع	٥٥	٩٪
	أربع زيارات في الأسبوع	٤٩	٨٪
	خمسة زيارات في الأسبوع	٤٠	٦,٤٪
	زيارات يومية تقريبا	٣٤	٥,٥٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
الصحبة داخل المقهى	أزور المقهى منفردا	٢٤٨	٤٠,٤٪
	أزور المقهى مع أصدقائي	١٧٨	٢٩٪
	كونت صداقات بالمقهى	٣٧	٦٪
	جميع ما سبق	١٥٠	٢٤,٤٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
أسباب التردد على المقاهي	عدم توفر جهاز شخصي للدخول إلى الإنترنت	١٩٣	٣١,٤٪
	عدم توفر خط هاتفي للدخول على الإنترنت	٩٥	١٥,٥٪
	رفض الأهل دخولي على الإنترنت	١٢٠	١٩,٥٪
	توفر خصوصية أكثر في المقهى	١٣٩	٢٢,٦٪
	أسباب أخرى	٦٧	١١٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
مدة الزيارة الواحدة	أقل من ساعة	١٨٨	٣٠,٦٪
	من ساعة واحدة إلى ساعتين	٢٥٦	٤١,٧٪
	من ثلاثة إلى أربع ساعات	٨٨	١٤,٣٪
	من خمسة إلى ستة ساعات	٣٥	٥,٧٪
	أكثر من ستة ساعات	٤٧	٧,٧٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

عند دراسة مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة، يوضح الجدول رقم (٤) أن مدة تردد غالبية مرتادي مقاهي الانترنت من الطلبة على المقاهي ما بين أيام وأسابيع بنسب تراوحت بين (٣٠,٥٪) - (٢٣,١٪)، في حين ذكر باقي الطلبة أن مدة ترددهم على المقاهي ما بين شهور وسنوات بنسب تراوحت بين (١٥,١٪ - ١٤,٢٪) ويرجع ذلك لحداثة انتشار مقاهي الانترنت في العالم ككل وكذا حداثة انتشار ثقافة ارتياد المقاهي في المجتمع السعودي، لذا شكلت الأيام النسبة الأكبر لمدة تردد الطلبة على مقاهي الانترنت، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البطران (٢٠٠٣) التي ذكرت أن هناك تباين في مدى استخدام الطلاب لمقاهي الإنترنت حيث أن (٢١,٤٪) يستخدمونها يومياً، و (٣٣,٢٪) منهم يستخدمونها أسبوعيا،و (٣٥,٧٪) منهم لا يستخدمونها إلا عند الحاجة.

كما يتضح من الجدول السابق أن غالبية الطلبة مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة يزورون هذه المقاهي مرة كل أسبوع بنسبة (٥٠,٨٪) في حين ذكر باقي الطلبة أن عدد زياراتهم الأسبوعية للمقاهي ما بين زيارتان في الأسبوع ويوميا بنسب تراوحت بين (٢٠,٢٪ - ٥,٥٪)، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحيلة (٢٠٠٠) التي ذكر فيها أن (٦٣٪) من الطلاب عدد زياراتهم يومية للمقهى. و تتفق مع ما توصلت إليه دراسة شاهين (٢٠٠١). وأيضا يتضح من الجدول أن غالبية الطلبة مرتادي مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة يزورون هذه المقاهي أما منفردين أو مع أصدقائهم بنسب تراوحت بين (٤٠,٤٪ - ٢٤,٤٪)، مما يوضح أن بعض مرتادي مقاهي الإنترنت يأتونها للبحث عن الصحبة وقضاء وقت الفراغ.

وكذا يوضح الجدول السابق أن من أهم أسباب التردد على مقاهي الانترنت بالمدينة المنورة عدم توفر جهاز شخصي للدخول إلى الإنترنت بنسبة (٣١,٤٪) في حين ذكر (٢٢,٦٪) أن سبب ترددهم على مقاهي الانترنت هو توفر خصوصية أكثر في المقهى، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة في الدراسة الحالية حيث ذكرت عينة الدراسة أن ابرز السلبيات لمقاهي الانترنت عدم وجود رقابة كافية داخل المقاهي بنسبة (٦٧،٧٪)، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من دراسة الحيلة

(٢٠٠٠) ودراسة النفيعي (٢٠٠٢) ودراسة شعبة الحاسب الآلي بإدارة تعليم الرياض (٢٠٠٥) والتي أظهرت أن أهم أسباب ارتياد الطلاب للمقاهي البعد عن رقابة الأهل وما توفره مقاهي الانترنت من الخصوصية.

وأخيرا يوضح الجدول أن مدة زيارة الواحدة لمقاهي الانترنت ما بين ساعة إلى أكثر من ستة ساعات بنسب تراوحت بين (٤١,٧٪ - ٧,٧٪) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شاهين (٢٠٠١) ودراسة شعبة الحاسب الآلي بإدارة تعليم الرياض (٢٠٠٥) التي ذكرت أن مدة زيارة الطلاب (٣-٦) ساعات تقريباً.

(٤) إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع للدراسة على " ما طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في مقاهي الإنترنت ؟"

حيث ركز السؤال على شريحة الطلبة من عينة الدراسة الكلية، ولإجابة السؤال تم تحديد قائمة المواقع التالية:

- المواقع الإسلامية
- المواقع السياسية
- مواقع الكتب والمراجع
- المواقع التعليمية
- المنتديات الترفيهية
- منتديات المناقشة
- المواقع الإعلامية
- مواقع الدردشة الترفيهية
- مواقع في مجال العمل أو الدراسة
- مواقع الفرق والجماعات
- المواقع الترفيهية (العاب وموسيقى)
- المواقع الرياضية
- مواقع البرامج
- البريد الإلكتروني

ويوضح الجدول رقم (٥) طبيعة استخدامهم لشبكة الانترنت في المقاهي.

الجدول رقم (٥) النسب المئوية لطبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في مقاهي الإنترنت

طبيعة استخدام مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
المواقع الإسلامية	ولا زيارة	١٩٨	٣٢,٢٪
	مره واحدة	١٤٧	٢٣,٩٪
	مرتين	٧٦	١٢,٤٪
	ثلاث مرات	٦٨	١١,١٪
	أربع مرات فاكثر	١٢٥	٢٠,٤٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المواقع السياسية	ولا زيارة	٢٩٢	٤٧,٧٪
	مره واحدة	١٠٧	١٧,٤٪
	مرتين	٥٩	٩,٦٪
	ثلاث مرات	٤٠	٦,٥٪
	أربع مرات فاكثر	١١٥	١٨,٧٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
مواقع الكتب والمراجع	ولا زيارة	٢٨٢	٤٦,١٪
	مره واحدة	١٠٨	١٧,٦٪
	مرتين	٤١	٦,٧٪
	ثلاث مرات	٧٢	١١,٧٪
	أربع مرات فاكثر	١١٠	١٧,٩٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المواقع التعليمية	ولا زيارة	٢٣١	٣٧,٦٪
	مره واحدة	١٣٩	٢٢,٦٪
	مرتين	٦٢	١٠,١٪
	ثلاث مرات	٧٨	١٢,٧٪
	أربع مرات فاكثر	١٠٤	١٦,٩٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المنتديات الترفيهية	ولا زيارة	١٦٦	٢٧٪
	مره واحدة	٢١٩	٣٥,٧٪
	مرتين	٧٩	١٢,٩٪
	ثلاث مرات	٧٠	١١,٤٪
	أربع مرات فاكثر	٨٠	١٣٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

طبيعة استخدام مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
منتديات المناقشة	ولا زيارة	٢١٧	٣٥,٣٪
	مره واحدة	١٨٤	٣٠٪
	مرتين	٥٧	٩,٣٪
	ثلاث مرات	٦٩	١١,٢٪
	أربع مرات فاكثر	٨٧	١٤,٢٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المواقع الإعلامية	ولا زيارة	٢٣١	٣٧,٦٪
	مره واحدة	١٠٩	١٧,٨٪
	مرتين	٧٢	١١,٧٪
	ثلاث مرات	٨٦	١٤٪
	أربع مرات فاكثر	١١٦	١٨,٩٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
مواقع الدردشة الترفيهية	ولا زيارة	١٧٦	٢٨,٧٪
	مره واحدة	٢٢٨	٣٧,١٪
	مرتين	٥٨	٩,٤٪
	ثلاث مرات	٧٢	١١,٧٪
	أربع مرات فاكثر	٨٠	١٣٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
مواقع في مجال العمل أو الدراسة	ولا زيارة	٢٦٠	٤٢,٣٪
	مره واحدة	١٢٦	٢٠,٥٪
	مرتين	٤٤	٧,٢٪
	ثلاث مرات	٦٦	١٠,٧٪
	أربع مرات فاكثر	١١٨	١٩,٢٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
مواقع الفرق والجماعات	ولا زيارة	٣١٤	٥١,١٪
	مره واحدة	١١٣	١٨,٤٪
	مرتين	٤٠	٦,٥٪
	ثلاث مرات	٦٥	١٠,٦٪
	أربع مرات فاكثر	٨٢	١٣,٤٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

طبيعة استخدام مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
المواقع الترفيهية (العاب وموسيقى)	ولا زيارة	٢٠٣	٣٣,١٪
	مره واحدة	٢٢٠	٣٥,٨٪
	مرتين	٦٢	١٠,١٪
	ثلاث مرات	٥٥	٩٪
	أربع مرات فاكثر	٧٤	١٢٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المواقع الرياضية	ولا زيارة	٢٤٨	٤٠,٤٪
	مره واحدة	١٤٦	٢٣,٨٪
	مرتين	٥٧	٩,٣٪
	ثلاث مرات	٥٦	٩,١٪
	أربع مرات فاكثر	١٠٧	١٧,٤٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
مواقع البرامج	ولا زيارة	٢٠٠	٣٢,٦٪
	مره واحدة	٢٠٢	٣٢,٩٪
	مرتين	٦٠	٩,٨٪
	ثلاث مرات	٦٤	١٠,٤٪
	أربع مرات فاكثر	٨٨	١٤,٣٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
البريد الإلكتروني	ولا زيارة	١٨٣	٢٩,٨٪
	مره واحدة	٢٦٦	٤٣,٣٪
	مرتين	٤٥	٧,٣٪
	ثلاث مرات	٥٤	٨,٨٪
	أربع مرات فاكثر	٦٦	١٠,٧٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

عند دراسة طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت في المقاهي، يتضح من الجدول رقم (٥) أن المنتديات الترفيهية ومواقع الدردشة الترفيهية تحتل المرتبة الأولى لاستخدام الطلبة لشبكة الانترنت في المقاهي في حين تحتل مواقع الكتب والمراجع والمواقع السياسية المراتب الأخيرة.

ويمكن ترتيب المواقع الأكثر زيارة من قبل الطلبة في مقاهي الانترنت

كالتالي: المنتديات الترفيهية تليها مواقع الدردشة الترفيهية أيضا، ثم استخدام البريد الإلكتروني ثم المواقع الإسلامية ثم مواقع البرامج ثم المواقع الترفيهية (العاب وموسيقى) ثم منتديات المناقشة ثم المواقع الإعلامية ثم المواقع التعليمية ثم المواقع الرياضية ثم مواقع في مجال العمل أو الدراسة ثم مواقع الكتب والمراجع ثم المواقع السياسية وأخيرا مواقع الفرق والجماعات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من دراسة الحيلة (٢٠٠٠) والتي ذكرت أن هدف ارتياد الطلاب للمقهى هو التسلية والترفية والألعاب والمحادثة، ودراسة النفيعي (٢٠٠٢) والتي أوضحت نتائجها أن مجموعة الدردشة احتلت المرتبة الأولى ضمن أكثر خدمات الانترنت استخداما، وكذلك دراسة شاهين (٢٠٠١) التي استنتجت أن أكثر المواقع استخداماً هي المواقع الترفيهية، ودراسة شعبة الحاسب الآلي بإدارة تعليم الرياض (٢٠٠٥) والتي أظهرت نتائجها أن المواقع الترفيهية هي أكثر المواقع زيارة لدى هذه العينة حيث تأتي في الدرجة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مواقع المحادثة أو الدردشة. في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة كلا من دراسة توم (Toms,1998) والتي استنتجت ارتفاع مستوي استخدام الإنترنت للأغراض التربوية مقابل استخدام الإنترنت للأغراض الأخرى، ودراسة دراسة لي (Lee, 1999) و دراسة ستيوارت و لجران (Stewart & Lagran, 2008) والتي أفادت وان اغلب المواقع التي تتم زيارتها البريد الالكتروني لإرسال الواجبات وتقارير العمل ومواقع الدراسة عن المعلومات ومواقع الدراسة عن الوظائف. ويمكن تفسير اتفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات العربية و اختلافها مع نتائج الدراسات الأجنبية لاختلاف الأيدلوجية والاستخدام بين العرب والغرب، وثقافة استخدام شبكة الانترنت بينهما وكذا اختلاف أسباب زيارة مقاهي الانترنت بين العرب والغرب، حيث يرتكز استخدام شبكة الانترنت في الدراسات الأجنبية على مواقع الدراسة عن المعلومات والمراجع وفي الدراسات العربية على الدردشة والترفيه، وقد يكون ذلك لطبيعة النظام التعليمي بينهما حيث أن التعلم الالكتروني في مراحل متقدمه في الغرب، ويوجب على الطلاب استخدام الانترنت كوسيط تعليمي لإرسال الواجبات وتقارير العمل والدراسة عن المعلومات باستمرار، في حين أن

التعليم التقليدي لازال يسيطر على النظام التعليمي في الدول العربية وحتى في المرحلة الجامعية مما لا يجعل الطلاب أمام ضرورة استخدام شبكة الانترنت كوسيط تعليمي ولكن كوسيط ترفيهي.

(٥) إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للدراسة على " ما طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت؟"

وفي هذا السؤال تم التركيز على شريحة الطلبة من عينة الدراسة الكلية، ولإجابة السؤال تم تحديد طبيعة المشاركة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت وفقا للحدود التالية:

- لا أشارك بأنشطة داخل الإنترنت
- نعم أشارك بأنشطة داخل الإنترنت (قيادية، متوسطة، محدودة)

ويوضح الجدولان رقم (٦)، (٧) طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت.

الجدول رقم (٦) النسب المئوية للطلاب والطالبات المشاركين وغير المشاركين بالانشطة داخل مقاهي الإنترنت

طبيعة المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
نعم أشارك بانشطة داخل الإنترنت	٢٨١	٤٥,٨٪
لا أشارك بانشطة داخل الإنترنت	٣٣٣	٥٤,٢٪
الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

ويتضح من الجدول أن غالبية الطلبة لا يشاركون بأنشطة داخل الانترنت ويكتفون بالتصفح فقط بنسبة (٥٤,٢٪)، في حين أن (٤٥,٨٪) من الطلبة يشاركون بأنشطة داخل الانترنت بدرجات متفاوتة مابين (قيادية – متوسطة – محدودة) كما يوضح الجدول رقم (٧) طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت كالتالي.

الجدول رقم (٧) النسب المئوية لطبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت

طبيعة المشاركة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في المواقع الإسلامية	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٢١٩	٣٥,٦٪
	متوسطة	٣٧	٦٪
	محدودة	٢٥	٤,٢٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في المواقع السياسية	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٨١	١٣,٢٪
	متوسطة	٣٨	٦,٢٪
	محدودة	١٥	٢,٤٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في مواقع الكتب والمراجع	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٦٤	١٠,٤٪
	متوسطة	٤٥	٧,٣٪
	محدودة	٣٥	٥,٧٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في المواقع التعليمية	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٧٢	١١,٧٪
	متوسطة	٥٦	٩,١٪
	محدودة	٣٤	٦٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في المنتديات الترفيهية	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٦٣	١٠,٣٪
	متوسطة	٤٧	٧,٧٪
	محدودة	٨٢	١٣,٤٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

طبيعة المشاركة بالانشطة داخل مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في منتديات المناقشة	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٦٨	١١,٢٪
	متوسطة	٥١	٨,٣٪
	محدودة	٦٩	١١,٢٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في المواقع الإعلامية	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٥٢	٨,٥٪
	متوسطة	٤٦	٧,٥٪
	محدودة	٣٤	٥,٥٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في مواقع الدردشة الترفيهية	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٥٦	٩,١٪
	متوسطة	٤٨	٧,٣٪
	محدودة	٨٠	١٣٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في مواقع في مجال العمل أو الدراسة	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٥٦	٩,١٪
	متوسطة	٥٤	٨,٨٪
	محدودة	٢٦	٤,٢٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في مواقع الفرق والجماعات	لا أشارك	٣٣٣	٥٤,٢٪
	قيادية	٤٥	٧,٣٪
	متوسطة	٤١	٦,٧٪
	محدودة	٤١	٦,٧٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

طبيعة المشاركة بالانشطة داخل مقاهي الإنترنت		التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في المواقع الترفيهية (العاب وموسيقى)	لا أشارك	٣٣٢	٥٤,٢٪
	قيادية	٦٤	٧,٥٪
	متوسطة	٤١	٦,٥٪
	محدودة	٧٨	١٢,٧٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في المواقع الرياضية	لا أشارك	٣٣٢	٥٤,٢٪
	قيادية	٤١	٦,٧٪
	متوسطة	٥٢	٨,٥٪
	محدودة	٥٧	٩,٣٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في مواقع البرامج	لا أشارك	٣٣٢	٥٤,٢٪
	قيادية	٥٦	٩,١٪
	متوسطة	٤٠	٦,٥٪
	محدودة	٥٥	٩٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪
المشاركة في البريد الإلكتروني	لا أشارك	٣٣٢	٥٤,٢٪
	قيادية	٥٠	٨,١٪
	متوسطة	٢٤	٣,٩٪
	محدودة	٨٥	١٣,٨٪
	الإجمالي	٦١٤	١٠٠٪

عند دراسة مدى مشاركة الطلبة بأنشطة داخل مقاهي الإنترنت في المدينة المنورة، يتضح من الجدول رقم (٧) أن مشاركة الطلبة في المواقع الإسلامية بصورة قيادية تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٦٪)، ويمكن عزو ذلك لثقافة المجتمع السعودي وقوة مناهجه في مجال الدراسات الإسلامية، تليها المشاركة في المواقع السياسية بنسبة (١٣,٢٪)، في حين تحتل المشاركة في المواقع الإعلامية والمشاركة في المواقع الرياضية و المشاركة في المواقع التعليمية و المشاركة في مواقع في مجال العمل أو الدراسة المراتب الأخيرة في مشاركتهم بأنشطة داخل المقاهي.

وبصفة عامة تظهر النتائج السابقة في الدراسة الحالية أن الطلبة هم اغلب من يرتاد مقاهي الانترنت بصورة منتظمة وأنهم يفضلون مقاهي الانترنت لتوفر الخصوصية داخلها وان مواقع الدردشة والترفيه تحتل المرتبة الأولى في التصفح لديهم ولكنهم عندما يرغبون في المشاركة بالأنشطة داخل مقاهي الانترنت فإنهم يفضلون المواقع الإسلامية والسياسية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التوصل إلى التوصيات الآتية:

١. ربط الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية بالمواقع التعليمة ومواقع الدراسة والمنتديات الثقافية للدراسة عن المعلومات وتنفيذ الواجبات وتقارير العمل.

٢. إصدار كتيبات ونشرات توضح كيفية الاستفادة من الإنترنت، وتحتوي على دليل للمواقع العلمية والتعليمية، توزع على جميع مقاهي الإنترنت.

٣. تفعيل تقنيات التعليم عن بعد في المقررات الجامعية لتوجيه استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت.

٤. الحث على إعطاء تراخيص لمقاهي الانترنت داخل أو بجانب المدارس والجامعات فقط، وبتصميم يمنع الخصوصية المطلقة، وذو رقابة.

٥. إلزام أصحاب مقاهي الإنترنت بوضع أجهزة للمراقبة والمتابعة، إضافة إلى استخدام برامج لحجب أي موقع مشكوك في كلماته المفتاحية.

المراجع

أولا. المراجع العربية:

- البطران، موفق عبد الله أحمد (٢٠٠٣): واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها. **رسالة ماجستير** (غير منشورة). جامعة اليرموك.
- جريدة الجزيرة (٢٠٠٥): "مقاهي الإنترنت: بعد مرور سنوات على دخول الخدمة في المملكة". الأحد ٢،جمادى الأولى ١٤٢٥ العدد: ٧٤.
- الجوهري، هناء (٢٠٠٠): "استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت". **الندوة السنوية لقسم الاجتماع كلية الآداب بجامعة القاهرة بعنوان (الشباب ومستقبل مصر)**، خلال الفترة ٢٩-٣٠/ ابريل/ ٢٠٠٠، ص ص ٤٢٥-٤٥٠.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠): "أثر الاستخدام المترلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه". ***المجلة العربية للتربية***، المجلد ٢٠، العدد ٢. ص ص ١٥٠-١٦٩.
- الخليفي، محمد صالح (٢٠٠١): "تأثير الانترنت في المجتمع". ***عالم الكتب***، المجلد ٢٢، العدد ٥-٦. ص ص ٤٦٩- ٤٨٦.
- دراسة شعبة الحاسب الآلي بإدارة تعليم الرياض (٢٠٠٥): مقاهي الإنترنت وأثرها على طلابنا. متوافر على الموقع: http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/magha/magha.htm، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٥/٢٦.
- الزهري، سعد بن سعيد (٢٠٠٨): "هل تغني الانترنت عن المكتبة". ***مجلة المعلوماتية***. متوافر على الموقع: http://informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=48، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٥/٢٠.
- شاهين، شريف كامل (٢٠٠١): "أثر انتشار استخدام شبكة الإنترنت على استخدام المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بكليات جامعة الملك عبد العزيز". **مجلة المكتبات**، مجلد ٢١، عدد ٤، ص ٥ -٤٨.
- الشهري، فايز عبد الله (٢٠٠٢): "استخدامات شبكة الانترنت في مجال الإعلام الأمني العربي (دراسة وصفية)". ***مجلة البحوث الأمنية***، العدد ١٩. ص ص ١٦١- ٢١٣.

- العصيمي، عبد المحسن أحمد (٢٠٠٤): *الآثار الاجتماعية للإنترنت*. قرطبة للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض.
- الفرح، عدنان (٢٠٠٤): "الإدمان على الانترنت لدى مرتادي مقاهي الانترنت بالأردن". *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية: جامعة البحرين، المجلد ٥، العدد ٣. ص ص ١٧٩-٢١٣.
- قستي، رائد (٢٠٠٣): "السلطات السعودية تطالب مقاهي الإنترنت بتسجيل أسماء ومعلومات المرتادين". جريدة الشرق الأوسط، الأحد ٧. جمادى الأولى ١٤٢٤ هـ ٦ يوليو ٢٠٠٣ العدد ٨٩٨٦.
- القميزي، حمد عبد الله (٢٠٠٨): "مقاهي الإنترنت: الواقع والأمل المنشود". جريدة الرياض الأحد٧ ربيع الأخر ١٤٢٩هـ -١٣ أبريل ٢٠٠٨م - العدد ١٤٥٣٨.
- نرجس عبد القادر حمدي (٢٠٠٢): "الاستخدامات التربوية للإنترنت في الجامعات الأردنية". *مجلة العلوم التربوية*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، العدد ٢.
- النفيعي، مزيد مزيد (٢٠٠٢): مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها، دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية. رسالة ماجستير. متوافر على الموقع: http://www.minshawi.com/collections/mizeed.htm، تاريخ الدخول للموقع ٢٠/٥/٢٠٠٨.
- الهاجري، إياس سمير (٢٠٠٤): *تاريخ الإنترنت في المملكة العربية السعودية* ط١، الرياض.

ثانيا. المراجع الأجنبية

- Lee, Sarah (1999): Private Uses in Public Spaces. New Media & Society, Vol. 1, No. 3, 331-350 available on line at: http://nms.sagepub.com/cgi/content/,Retrieved. 9/7/2008.
- Liff, Sonia and Laegran, Anne-Sofie (2003): "Cybercafés: debating the meaning and significance of internet access in a café environment". **New Media & Society.** Vol. 5, No. 3.
- Mutula, Stephen M. (2003): Cyber café industry in Africa. Journal of Information Science, Vol. 29, No. 6, 489-497 available on line at:http://jis.sagepub.com/cgi/content/,Retrieved. 5/2/2008.

- Nicholas D., Williams P., Martin H., and Cole P. (2000): "The impact of the Internet on information seeking in the Media". **Aslib Proceedings**. Vol. 52, No. 3. pp 98-114.

- Rao, Madanmohan (1999): "Bringing the Net to the Masses: cybercafes in Latin America", available on line at: http://www.isoc.org/oti/articles/0199/rao2.html,Retrieved. 9/1/2007.

- Stewart, James and Lagran, Anne-Sofie (2003): "Nerdy, trendy or healthy? Configuring the internet café". **New Media & Society**. Vol. 5, No. 3. , available on line at: http://nms.sagepub.com/cgi/content/abstract/5/3/357, Retrieved. 8/4/2008.

- Toms, S. (1998): Instructional use of the Internet: Stages of concern Among Faculty at the University of Florida, **Dissertation Abstracts International**, Vol. 58, No. 7, 1998., pp. 213 – 223.

- Wikimedia (2008): "Internet cafe". modified on 24 October 2008, available on line at :http://en.wikipedia.org/wiki/Internet_cafe, Retrieved. 8/1/2008.

ثالثا : مواقع عبر الانترنت :

- تقرير عن ياهو أفضل المقاهي، ٢٠٠٤ report on Yahoo's best cafes. 2004، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٧/١.
- دليل مقاهي الإنترنت Internet Cafés Directory، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٩/١.
- مقهى للانترنت في التاريخ Internet Cafe History، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٩/١.
- جنوب أفريقيا مقهى للانترنت دليل Southern African Internet Cafe Directory، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٩/٢.
- تورونتو، كندا مقاهي الانترنت Toronto, Canada Internet Cafes، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٩/٦.
- تحديث مقهى الإنترنت ودليل بلوق Updated internet-cafe directory and blog، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٨/٦.
- مقهى مخصص للإنترنت دليل الهند Cyber Cafe Directory of India، تاريخ الدخول للموقع ٢٠٠٨/٧/١٢.

ملحق (١) أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان:

أخي / أختي

أن هذا ا الاستبيان مهتم بدراسة استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة. وتعاونك في الإجابة علي جميع الأسئلة مهم وضروري لتحقيق هدف الدراسة، لذا نرجو التكرم بعدة دقائق لتعبئة هذا الاستبيان الذي سوف يستخدم لأغراض الدراسة العلمي فقط.

مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم،،،

الباحثان

فضلا ضع علامة √ في المربع أمام الإجابة المناسبة.

أولا: المعلومات العامة:

أ. النوع:

١: ذكـــــر ☐ ٢: أنثـــــى ☐

ب. العمر:..... سنة

ج. الحالة الاجتماعية:

١: متـــزوج ☐ ٢: أعـــزب ☐ ٣: مطـلق ☐

د. المستوى التعليمي:

١: ابتدائي ☐ ٢: متـــوسط ☐ ٣: ثـــانوي ☐

٤: جامعي ☐ ٥: عالي ☐ ٦: أخرى ☐ فضلا حدد:.....

هـ. العمل:

١: أعمـــــل ☐ فضلا حدد:..... ٢: طـــالب ☐

٣: لا أعمـــــل ☐

ثانيا :الإيجابيات والسلبيات في التعامل مع شبكة الإنترنت من خلال مقاهي الإنترنت

فضلا حدد رائك في العبارات التالية :

الإيجابيات	نعم	لا
التعرف على المستجدات من أحداث جارية		
تكوين أصدقاء جدد		
الاطلاع على أحدث المعلومات		
الاطلاع على المجلات والجرائد المحلية والعالمية		
تبادل للآراء والخبرات		
الاطلاع على ثقافات مختلفة		
الحصول على خدمات متقدمة (طبية، تعليمية،....)		
أداة بحث علمية جيدة		
المساهمة في انتشار المعرفة		
أخرى، فضلا حدد:.....		

السلبيات	نعم	لا
الإنترنت مضيعة للوقت		
زيارة نوادي الإنترنت هدر للأموال		
تكوين علاقات غير صحيحة بين الجنسين		
عدم وجود رقابة كافية		
اختراق الأجهزة والبريد الإلكتروني لآخرين		
نشر الإشاعات المغرضة		
انتشار الفيروسات		
الدخول لمواقع الألعاب العنيفة		
الدخول للمواقع الإباحية		
أخرى فضلا حدد:.....		

ثالثا: مدى استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت

أ. مدة التردد على مقاهي الإنترنت:

١: منذ أيام أتردد على المقهى ☐ ٢: منذ أسابيع أتردد على المقهى ☐

٣: منذ شهور أتردد على المقهى ☐ ٤: منذ سنة أتردد على المقهى ☐

٥: منذ سنوات أتردد على المقهى ☐

ب. عدد الزيارات الأسبوعية:

١: زيارة كل أسبوع ☐ ٢: زيارتان في الأسبوع ☐ ٣: ثلاث زيارات في الأسبوع ☐

٤: أربع زيارات في الأسبوع ☐ ٥: خمسة زيارات في الأسبوع ☐ ٦: زيارات يومية تقريبا ☐

ج. الصحبة داخل نادي الإنترنت (المقهى):

١: أزور المقهى منفردا ☐ ٢: أزور المقهى مع أصدقائي ☐ ٣: كونت صداقات بالمقهى ☐

٤: جميع ما سبق ☐

د. أسباب التردد على أندية (مقاهي) الإنترنت:

١: عدم توفر جهاز شخصي للدخول إلى الإنترنت ☐ ٢: عدم توفر خط هاتفي للدخول على الإنترنت

٣: رفض الأهل دخولي على الإنترنت ☐ ٤: توفر خصوصية أكثر في المقهى ☐

٥: أسباب أخرى، فضلا حددها:.....

هـ. مدة الزيارة الواحدة:

١: أقل من ساعة ☐ ٢: من ساعة واحدة إلى ساعتين ☐ ٣: من ثلاثة إلى أربع ساعات ☐

٤: من خمسة إلى ستة ساعات ☐ ٥: أكثر من ستة ساعات ☐

رابعا : طبيعة استخدام الطلبة لشبكة الانترنت في مقاهي الإنترنت

نوع المواقـــــع	معدل الزيارة للموقع شهريا				
	٤مرات فاكثر	ثلاث مرات	مرتين	مره واحدة	ولا زيارة
المواقع الإسلامية					
المواقع السياسية					
مواقع الكتب والمراجع					
المواقع التعليمية					
المنتديات الترفيهية					
منتديات المناقشة					
مواقع الدردشة الترفيهية					
المواقع الإعلامية					
مواقع الدراسة العلمي					
مواقع الفرق والجماعات					
المواقع الترفيهية (العاب وموسيقى)					
المواقع الرياضية					
مواقع البرامج					
البريد الإلكتروني					
مواقع في مجال العمل أو الدراسة					
مواقع أخرى فضلا حددها:.....					

خامسا : طبيعة مشاركة الطلبة بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت

أ. طبيعة المشاركة :

١: نعم أشارك بأنشطة داخل الإنترنت ☐ ٢: لا أشارك بأنشطة داخل الإنترنت ☐

إذا كانت الإجابة (نعم) فضلا ضع علامة √ في المربع أمام الإجابة المناسبة وإذا كانت الإجابة (لا) فضلا انتقل إلى الفقرة (٥).

ب. فضلا حدد أنشطة المشاركة فيما يلي:

المشـــــــاركة في	نعـــــم			لا
	محدودة	متوسطة	قيادية	
المواقع الإسلامية				
المواقع السياسية				
مواقع الكتب والمراجع				
المواقع التعليمية				
المنتديات الترفيهية				
منتديات المناقشة				
مواقع الدردشة الترفيهية				
المواقع الإعلامية				
مواقع الدراسة العلمي				
مواقع الفرق والجماعات				
المواقع الترفيهية (العاب وموسيقى)				
المواقع الرياضية				
مواقع البرامج				
مواقع متخصصة في مجال العمل أو الدراسة				
البريد الإلكتروني				
مواقع أخرى فضلا حددها:.....				

مستخلص الدراسة

واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت في المدينة المنورة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت بالمدينة المنورة، من خلال التعرف على سمات مرتاديها والتعرف على الايجابيات والسلبيات لها من وجهة نظرهم، وكذا التعرف على طبيعة استخدامهم لشبكة الانترنت في المقاهي، وطبيعة مشاركتهم بالأنشطة داخل هذه المقاهي.

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٩) من مرتادي مقاهي الإنترنت في المدينة المنورة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانه مكونة من خمسة محاور هي: المعلومات العامة، الايجابيات والسلبيات لمقاهي الإنترنت، طبيعة استخدام الطلبة للشبكة في مقاهي الإنترنت، مدى استخدامهم لمقاهي الإنترنت، وطبيعة مشاركتهم بالأنشطة داخل مقاهي الإنترنت.

أوضحت النتائج أن غالبية مرتادي مقاهي الإنترنت بالمدينة المنورة من الذكور، وأن أعمار غالبيتهم أقل من (٣٠) سنة، ويشكل العزاب النسبة الأكبر من المرتادين. أما أهم ايجابيات مقاهي الانترنت من وجهة نظر عينة الدراسة، هي التعرف على المستجدات من أحداث جارية، تشكل أبرز السلبيات لمقاهي الانترنت عدم وجود رقابة كافية داخل المقاهي. وأوضحت النتائج كذلك أن غالبية الطلبة يزورون هذه المقاهي مرة كل أسبوع، و مدة الزيارة الواحدة لمقاهي الانترنت ما بين ساعة إلى أكثر من ستة ساعات، وتحتل المنتديات الترفيهية ومواقع الدردشة الترفيهية المرتبة الأولى لاستخدام الطلبة لشبكة الانترنت في المقاهي، في حين تحتل مواقع الكتب والمراجع المراتب الأخيرة، و أوضحت النتائج كذلك أن غالبية الطلبة لا يشاركون بأنشطة داخل الانترنت ويكتفون بالتصفح فقط؛ ولكنهم عندما يرغبون في المشاركة فإنهم يفضلون المواقع الإسلامية والسياسية، في حين تحتل المشاركة في المواقع الإعلامية و المشاركة في المواقع الرياضية و المشاركة في المواقع التعليمية المراتب الأخيرة في مشاركتهم بأنشطة داخل المقاهي.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بأن تكون تراخيص مقاهي الانترنت داخل أو بجانب المدارس والجامعات فقط و بتصميم يمنع الخصوصية المطلقة، و ربط الأنشطة التعليمية المصاحبة للمقررات الدراسية بالمواقع التعليمة ومواقع الدراسة والمنتديات الثقافية للدراسة عن المعلومات وتنفيذ الواجبات وتقارير العمل، و كذلك تفعيل تقنيات التعليم عن بعد في المقررات الجامعية لتوجيه استخدام الطلبة لمقاهي الإنترنت.

The effect of students to use internet café at Almadinah Almonawarh

ABSTRACT

This study aimed to identify the effect of students using internet café at Almadinah Almonawarh through recognizing internet café visitor's characters, And to identify the pros and cons from visitor's point of view and the degree of using internet café, also to Identify the nature of using internet café, finally to Identify how visitor's share activity inside internet café.

Descriptive analytical approach was used. The study sample consisted of 959 internet café visitor's, and the tool of the study was a questioner which consists of five sections which was: general information, the positive and negative effect of internet café, student's nature of using internet café, students' degree of using internet café, students share activity inside internet café, then percentage and repetition are calculated. The most important result from the study was that: most of internet café visitors are male their ages less than 30 years, and most of them are singles. The positive value of the internet café from student's point of view was to identify the latest developments of the events and what is going on. And the negative aspects of Internet cafes were the lack of adequate control inside it.

The study find out some results based on the fact of students using internet café at Almadinah Almonawarh which is, most of students visit internet café at least once a week, and the main reason at internet café is that they get more privacy, and each internet café visits take at least one hour to more than six hours, entertainment site and chat site take the first rank for the students whom using internet café, where books and references site take the last rank, and most student did not share any activity inside internet café, they only browsing but when they want to share activity they prefer share Islamic and political sites. The participation in publication sites, sport sites and educational sites ranked last.

Most students do not participate in the activities of Internet browsing but only browsing and when they want to participate they prefer the Islamic sites and political sites, while participating in media sites, sports sites and educational sites occupy the last Ranks In their activities inside cafes.

In the light of the results of the study researchers recommend that: Internet cafes Be licensed within or next to schools and universities only And its design prevents absolute privacy, As well as linking the educational activities associated with the curricula of educational sites, cultural forums For the study of information and the implementation of duties and work reports And activate the distance-learning techniques in university courses To guide the students to use Internet cafes.